فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/8/13 العدد : 6501

الخبر الرئيسي

أبو عبيدة: مجنَّدان مكلَّفان بحراسة الأسرى قتلا أسيراً وأصابا أسيرتين

... ص 4

أبرز العناوين

نتنياهو يضيف شروطا جديدة لصفقة التبادل... وغالانت يتهم "إسرائيل" بعرقلتها

تفاصيل جديدة عن اغتيال هنية: استخدام صاروخ خفيف الوزن برأس حربي شديد الانفجار

الادارة الأمريكية: نتوقع أن تمضي محادثات وقف إطلاق النار في غزة قدماً

الأردن وتركيا في مقدمة مصدري الخضار والفواكه إلى "إسرائيل"

بريطانيا وفرنسا وألمانيا تدعو إيران لعدم مهاجمة "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	منظمات حقوقية: السلطة الفلسطينية تواصل نهج الملاحقة السياسية وانتهاكات خطيرة بالضفة	4
.3	وزير الأشغال الفلسطيني: 40 مليون طن من الركام في غزة	5
.4	مصطفى يلتقي منسق وكالة بيت مال القدس: نؤكد ضرورة حشد الإمكانيات لدعم القدس وأهلها	6
.5	شؤون اللاجئين توقع اتفاقية لإعداد الأدلة التشغيلية وتطوير الأنظمة الالكترونية لمركز البيانات	6
	المقاومة:	
.6	المقاومة في غزة تتصدى بالقذائف وبنادق القنص لقوات الاحتلال وتقتل جندياً من "المظليين"	6
.7	"القدس العربي": فصائل المقاومة تبلغ الوسطاء تمسكها بـ"الخطوط الحمراء"	7
.8	أسامة حمدان: هناك افكار قدمها الوسطاء وقبلنا بها ونحن مستعدون لتنفيذها فورا	8
.9	قائد الفرقة 98 الإسرائيلية يزعم: كنت على بُعد دقائق من القبض على السنوار	8
.10	الدويري: أبو عبيدة بعث رسالة إنذار للاحتلال	9
.11	إصابة مستوطن بإطلاق نار بقلقيلية واستشهاد المنفذ	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.12	نتنياهو يضيف شروطا جديدة لصفقة التبادل... وغالانت يتهم "إسرائيل" بعرقلتها	10
.13	ضابط إسرائيلي: طائراتنا المسيّرة قتلت 6 آلاف شخص في غزة والضفة ولبنان	11
.14	ضباط إسرائيليون كبار: نشعر بالإحباط لغياب إستراتيجية سياسية واضحة للحرب	12
.15	استنفار الاستخبارات العسكرية وسلاح الجوّ الإسرائيليان: تقديرات بهجوم إيرانيّ بالأيام القريبة	13
.16	غانتس يحذر من حرب أهلية في "إسرائيل" بسبب سياسات نتنياهو	14
.17	إغلاق مناطق في "غلاف غزة" تحسبا من اقتحام مستوطنين للقطاع	15
.18	الجيش الإسرائيلي يوعز لجنوده بمغادرة جورجيا وأذربيجان فورا	15
.19	الجيش الإسرائيلي يعتزم إقامة فرقة عسكرية جديدة تنتشر على طول الحدود الأردنية	16
.20	ضباط في جيش الاحتلال: التهديد بتوغل حزب الله براً ما زال قائماً	16
.21	سلاح الجو الإسرائيلي يعلّق رحلات طياريه في ظل ترقب رد إيران	17
.22	اعتقال مستوطنين اثنين بالهجوم على نساء وطفلة من رهط بالضفة	17
.23	"إسرائيل" تعد موازنة طوارئ تحسبا لتعطيل موازنة 2025	18
.24	فيتش تخفض التصنيف الائتماني لـ"إسرائيل"	20

	الأرض، الشعب:	
25.	غزة: 72 شهيداً.. الاحتلال يصعّد مجازره جنوب القطاع ويواصل القصف المدفعي العنيف	20
26.	مؤسسات الأسرى: أكثر من 10 آلاف حالة اعتقال في الضفة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة	21
27.	"إسرائيل" ترشو المدخنين في غزة بالسجائر للوصول إلى السنوار	22
28.	بعد هجمات متكررة للمستوطنين... إقامة بؤرة استيطانية بالأغوار	22
	الأردن:	
29.	الصفدي: مسؤولون إسرائيليون متطرفون يستهدفون الأردن بادعاءات مفبركة	23
30.	الأردن وتركيا في مقدمة مصدري الخضار والفواكه إلى "إسرائيل"	23
	لبنان:	
31.	غارات على جنوب لبنان وحزب الله يستهدف مواقع إسرائيلية	24
	عربي، إسلامي:	
32.	تفاصيل جديدة عن اغتيال هنية: استخدام صاروخ خفيف الوزن برأس حربي شديد الانفجار	25
33.	قطر الخيرية: دفعة جديدة من المساعدات إلى غزة	25
34.	انطلاق مؤتمر نداء الأقصى الدولي الثالث في العراق	25
	دولي:	
35.	الادارة الأمريكية: نتوقع أن تمضي محادثات وقف إطلاق النار في غزة قدماً	26
36.	غوتيريش يدين الهجوم الإسرائيلي على مدرسة التابعين أثناء صلاة الفجر	26
37.	البيت الأبيض: مستعدون لهجمات كبيرة قد تشنّها إيران على "إسرائيل"	27
38.	"أكسيوس": بلينكن يبدأ اليوم زيارة إلى المنطقة وسط تصاعد التوترات	27
39.	بريطانيا وفرنسا وألمانيا تدعو إيران لعدم مهاجمة "إسرائيل"	28
40.	لازاريني: الأعضاء في اتفاقيات جنيف فشلوا بتحمل مسؤولياتهم في احترام قواعدها	28
41.	ميلانشون: المذبحة الأخيرة في غزة ستظل رمزا للجريمة النكراء التي شجعتها القوى الكبرى	29
42.	المعارضة الإيطالية تطالب الحكومة بسحب السفير من تل أبيب	29
43.	بوريل يدعو الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات على بن غفير	30

	حوارات ومقالات	
44.	**السنوار وقيادة الشعب الفلسطيني**... منير شفيق	**30**
45.	**صفقة تبادل أم حرب إقليمية؟**... هاني المصري	**32**
46.	**الصفقة.. الخيار الأفضل لـ"إسرائيل" رغم الثمن الباهظ**... ميخائيل ميلشتاين	**36**
	كاريكاتير:	**38**

***

١. أبو عبيدة: مجنَّدان مكلَّفان بحراسة الأسرى قتلا أسيراً وأصابا أسيرتين

غزة: أعلن أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام، مساء اليوم[أمس] الإثنين، مقتل أسير وأصيب آخرون، في حادثتين منفصلتين قاما بها مجندان من المكلفين بحراسة الأسرى. وقال أبو عبيدة، في بلاغ عسكري مقتضب، "في حادثتين منفصلتين قام مجندان من المكلفين بحراسة أسرى العدو بإطلاق النار على أسير صهيوني وقتله على الفور بالإضافة إلى إصابة أسيرتين بجراح خطيرة". وأشار أبو عبيدة، إلى أنه تجري محاولات لإنقاذ حياة الأسيرتين، محملًا وحكومة العدو المسؤولية الكاملة عن هذه المجازر وما يترتب عليها من ردات الفعل التي تؤثر على أرواح الأسرى الصهاينة. كما ولفت إلى، أنه تم تشكيل لجنة لمعرفة التفاصيل وسيتم لاحقاً الإعلان عنها.

فلسطين أون لاين، 2024/8/12

٢. منظمات حقوقية: السلطة الفلسطينية تواصل نهج الملاحقة السياسية وانتهاكات خطيرة بالضفة

رام الله– عوض الرجوب: أكدت منظمات حقوقية فلسطينية وناشطون في الدفاع عن حقوق الإنسان، استمرار السلطة الفلسطينية في "نهج الملاحقة السياسية" في الضفة الغربية، رغم الحرب المدمرة التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، بالتزامن مع حملة عسكرية وتزايد اعتداءات المستوطنين بالضفة. وأشارت تقارير حقوقية إلى حالات قتل وتعذيب وملاحقة واعتقال على خلفية سياسية وعلى خلفية التعبير عن الرأي والتجمع السلمي، دون مسوغات قانونية، فضلا عن تأخير أو رفض تنفيذ قرارات المحاكم.

وبمراجعة الجزيرة نت لتقارير الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان، والتي توثق فيها أبرز انتهاكات السلطة الفلسطينية، فقد اتضح أن الهيئة تلقت منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 68 شكوى تتعلق بالتعذيب أثناء التوقيف والمعاملة القاسية والمهينة من قِبَل الأجهزة الأمنية وخاصة الشرطة والمخابرات والأمن الوقائي. كما تلقت الهيئة 132 شكوى حول عدم صحة إجراءات التوقيف، إما لأن توقيف المشتكين كان لأسباب سياسية أو لأنه كان تعسفيا. ومن الانتهاكات التي وثقتها الهيئة عدم تنفيذ قرارات المحاكم أو تأخير تنفيذها، وتلقت في هذا الخصوص 38 شكوى، إضافة إلى شكاوى تتعلق بانتهاك الحق في حرية التعبير والتجمع السلمي. وفي تقرير خاص لها حول التعذيب نشرته في أبريل/نيسان الماضي، أشارت إلى تلقيها نحو 1148 شكوى لمواطنين ادعوا فيها تعرضهم للتعذيب وإساءة المعاملة على يد ضباط وأفراد في الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالضفة الغربية، خلال السنوات الخمس الماضية. بالعودة لتقارير سنوات سابقة، قال كراجة للجزيرة نت إن مجموعته رصدت 1270 حالة اعتقال على خلفية سياسية عام 2022 ، ونحو 800 من بداية 2023 حتى 7 أكتوبر من العام نفسه. وكشف الناشط الحقوقي عن "قتل أكثر من 10 أشخاص بسلاح السلطة وخارج إطار القانون، بينهم مطلوبون للأجهزة الأمنية، وإصابة 5 مطلوبين بالرصاص خلال مرحلة اعتقالهم منذ 7 أكتوبر".

الجزيرة.نت، 2024/8/12

٣. وزير الأشغال الفلسطيني: 40 مليون طن من الركام في غزة

رام الله: قال وزير الأشغال العامة والإسكان في السلطة الفلسطينية، عاهد بسيسو، الاثنين، إن "حجم الركام الناتج عن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بقدر بنحو 40 مليون طن". وأوضح بسيسو، خلال ورشة عقدتها الوزارة في رام الله حضرها نحو 32 مؤسسة ومنظمة دولية وسفراء مجموعة من الدول، وكذلك المؤسسات المحلية ذات العلاقة، أن هناك "تحديات تنتظر التعامل مع الركام، بينها الجثث المتحللة والقنابل غير المنفجرة". وأكد أن "إزالة الركام ليست مجرد عملية مادية أو فنية، بل هي خطوة أساسية نحو إعادة إعمار غزة وبناء مستقبل أفضل لأهلها". وأضاف بسيسو، أن "آليات الإزالة لركام الحرب يجب أن تأخذ في الحسبان اعتبارات كثيرة، تشكل عوائق إضافية في طريق إنجاز هذه المهمة، أبرزها الصواريخ والمقذوفات التي لم تنفجر". وأشار إلى "وجود تقديرات بإلقاء ما بين 4,000 و5,000 صاروخ على غزة، سقط منها إلى عمق يصل إلى 20 مترا تحت أرض المبنى الذي استهدفه". وبيّن بسيسو، أن عوائق إزالة الركام تتمثل في "جثث الشهداء والمفقودين التي تقدر

بنحو 20 ألفا، وكذلك الممتلكات الثمينة للمواطنين تحت الأنقاض من مدخرات، وذهب، ووثائق شخصية، فضلا عن التلوث الخطير المتحول نتيجة استخدام الفوسفور الأبيض".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/12

٤. مصطفى يلتقي منسق وكالة بيت مال القدس: نؤكد ضرورة حشد الإمكانيات لدعم القدس وأهلها

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى، ضرورة حشد كل الطاقات والإمكانيات لدعم مدينة القدس وصمود أهلها، والمؤسسات العاملة فيها، في ظل الهجمة الإسرائيلية الشرسة التي تتعرض لها المدينة. ودعا رئيس الوزراء خلال لقائه منسق وكالة بيت مال القدس إسماعيل الرملي، يوم الاثنين في رام الله، إلى تكثيف الجهود العربية والدولية لدعم القضية الفلسطينية في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها، ووقف حرب الاحتلال الهمجية على أهلنا في قطاع غزة، والانتهاكات المتواصلة في الضفة الغربية خاصة مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/12

٥. شؤون اللاجئين توقع اتفاقية لإعداد الأدلة التشغيلية وتطوير الأنظمة الالكترونية لمركز البيانات

رام الله: وقعت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير، اتفاقية تعاقد مع المستشار الدكتور ماجد عياد لإعداد الأدلة التشغيلية، وتحليل وتطوير الأنظمة الالكترونية لإنشاء مركز بيانات خاص باللاجئين الفلسطينيين، ومنصة إلكترونية، بتمويل وتنفيذ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ضمن برنامج الشفافية والأدلة والمساءلة (TEA)، والممول من القنصلية البريطانية في القدس، والوكالة السويدية للتنمية والتعاون الدولي. وأشار حمام إلى أن هذا المشروع يهدف إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين، من خلال إعداد أدلة تشغيلية دقيقة، وتطوير الأنظمة التقنية المستخدمة، ما يسهم في رفع جودة البيانات والاحصائيات الخاصة باللاجئين الفلسطينيين، وتحسين تجربة المستفيدين من هذه الخدمات. وأشار إلى أن هذا المشروع سيوفر بيانات واحصاءات عن اللاجئين الفلسطينيين بدقة عالية، للباحثين والطلاب والمهتمين بقضايا اللاجئين الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/12

٦. المقاومة في غزة تتصدى بالقذائف وبنادق القنص لقوات الاحتلال وتقتل جندياً من "المظليين"

غزة– "القدس العربي": نفذت فصائل المقاومة الفلسطينية عدة عمليات مسلحة أدت إلى إيقاع خسائر في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي، الذي أقرّ بمقتل أحد جنوده. وأعلنت "**كتائب القسام**"،

عن قصف قوات الاحتلال المتوغلة في مخيم يبنا بمدينة رفح، بوابل من قذائف الهاون. وأعلنت كذلك عن استهداف ناقلة جند إسرائيلية بقذيفة "الياسين 105" في منطقة "زلاطة" شرق مدينة رفح جنوب القطاع كما تبنت تفجير عبوة أرضية شديدة الانفجار بقوة إسرائيلية راجلة في حي النهضة، شرق مدينة رفح.

وقالت إن ناشطيها تمكّنوا، **بالاشتراك مع ناشطي "سرايا القدس"**، من قنص جندي إسرائيلي وإصابته إصابة قاتلة ببندقية "الغول"، في منطقة الزنة شرق مدينة خان يونس.

وأعلنت كذلك عن استهداف موضع لجنود وآليات الاحتلال في منطقة الزنّة شرقي خان يونس، بوابل من قذائف الهاون. وقالت إنها استهدفت تجمعاً لآليات وجنود الاحتلال في حي أبو هدّاف شمالي شرقي مدينة خان يونس. وفي عملية أخرى، استهدفت "السرايا" جنود وآليات الاحتلال شمالي شرقي مدينة خان يونس، بوابل من قذائف الهاون. وأعلنت **قوات الشهيد عمر القاسم، الجناح العسكري لـ "الجبهة الديمقراطية"**، عن استهداف تجمع لقوات الاحتلال المتمركزة شمال شرق القرارة بقذائف الهاون. وقالت **كتائب "شهداء الأقصى"** إنها تمكّنت من تفجير عبوة أرضية شديدة الانفجار بقوة إسرائيلية شرق مدينة رفح.

وأعلن جيش الاحتلال عن مقتل الرقيب عومر جينزبرج (19عاماً)، وقال إنه يخدم في الكتيبة 101 من لواء المظليين، في معركة جنوب قطاع غزة. كذلك قرر جيش الاحتلال الإسرائيلي، صبيحة الإثنين، اعتبار مناطق واسعة من غلاف غزة "مناطق عسكرية مغلقة".

القدس العربي، لندن، 2024/8/12

٧. "القدس العربي": فصائل المقاومة تبلغ الوسطاء تمسكها بـ"الخطوط الحمراء"

غزة– "القدس العربي": تؤكد مصادر فلسطينية مطلعة، أن قرار عدم مشاركة حركة حماس، كممثل عن فصائل المقاومة في محادثات التهدئة الجديدة المقرر أن تعقد الخميس القادم، جاء بتوافق كامل بين تلك الفصائل، عقب اتصالات عقدت بينها، وأنها قررت بموجب ذلك إلقاء المهمة هذه المرة على الوسطاء، لدفعهم لـ"الضغط" على إسرائيل، التي كانت تفشل في كل مرة جولات التفاوض، بوضعها شروطا جديدة، بعد أن وضعت الفصائل موقفها المسبق تجاه صفقة التهدئة بين يدي الوسطاء.

وعلمت "القدس العربي"، أن فصائل المقاومة قررت الذهاب إلى هذه الخطوة، لتيقّنها من تكرار "لاءات" إسرائيل التي كانت توضع في كل جولات التفاوض السابقة، والتي تخالف بالأصل جوهر ومضمون ورقة التهدئة التي وضعها الوسطاء من قبل، وكذلك المقترح الأمريكي الذي أعلنه الرئيس

جو بايدن في نهاية مايو الماضي، والتي كانت تتمثل في رفض الانسحاب من "محور فيلادلفيا" الفاصل عن مصر، وكذلك عدم الانسحاب من الطريق الذي يفصل شمال القطاع عن جنوبه، وتقييد عملية عودة سكان شمال القطاع وعدم التقيد نهائيا بوقف الحرب، ونفي أسرى فلسطينيين للخارج بعد إطلاق سراحهم في صفقة الأسرى. وعلمت "القدس العربي" أن اتصالات عدة أجريت ما بين الوسطاء وحركة حماس خلال اليومين الماضيين، ضمن المساعي الرامية لترتيب مفاوضات التهدئة القادمة، وانتهت بإعلان حماس موقفها بعدم الحضور هذه المرة. وكان من المفترض حسب الترتيبات التي وضعها الوسطاء، أن يجري عقد جولة التفاوض القادمة، بحضور وفد قيادي من حماس (ممثل عن المقاومة)، وأخر إسرائيلي، وأن يدار حوار ونقاش بينهم بطريقة غير مباشرة، عن طريق الوسطاء، بعد جمع الطرفين في مكان واحد، وهو العاصمة المصرية القاهرة.

القدس العربي، لندن، 2024/8/12

٨. أسامة حمدان: هناك افكار قدمها الوسطاء وقبلنا بها ونحن مستعدون لتنفيذها فورا

بيروت: أكد القيادي في حماس أسامة حمدان، مساء الأحد، أن طوفان الأقصى كشف حقيقة المواقف وان كل ما كانت تنادي به الإدارة الأمريكية ومعها الغرب هي شعارات لخدمة أهداف سياسية لا حقيقة لها اذا ما وصلت إلى أمتنا. وشدد حمدان على ان هناك تماسكا في محور المقاومة وتنسيقا في مواجهة العدو بطريقة أسعدت المحبين وأقلقت العدو وأثبتت أنه بالإمكان ان نعمل جميعاً مهما تباعدت الساحات والجغرافيا، في تصريحاتٍ لقناة المنار. ولفت حمدان إلى أنه "من النوادر أن يتم اختيار رئيس حركة حماس بالإجماع كما حصل مع الأخ السنوار وهذه رسالة قوية بأنها أصبحت أكثر قوة وصلابة رغم هول الضربة التي تلقتها باغتيال رئيسها". وأشار إلى ان من يتولى قيادة الحركة هو من يقود معركة طوفان الأقصى بشكل مباشر والحركة تلتف حول خيار المقاومة كخيار استراتيجي لتحرير فلسطين واستعادة الحقوق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/8/12

٩. قائد الفرقة 98 الإسرائيلية يزعم: كنت على بُعد دقائق من القبض على السنوار

لندن: في مقابلة تلفزيونية مطوّلة على قناة «12» الإسرائيلية، عُرضت الليلة الماضية، قال اللواء دان جولدفوس، قائد الفرقة 98 في الجيش الإسرائيلي، إنه كان على بُعد دقائق من القبض على رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في قطاع غزة يحيى السنوار في أنفاق غزة، في وقت سابق من هذا العام. وحسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، قال جولدفوس رداً على سؤال حول مدى

اقترابه من القبض على مهندس هجوم 7 أكتوبر، «كنا قريبين جداً من مكانه تحت الأرض، وجدنا الكثير من المال والأسلحة المبعثرة، وقهوة كانت ساخنة، ما يعني أنه كان قد غادر قبل دقائق من وصولنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/12

١٠. الدويري: أبو عبيدة بعث رسالة إنذار للاحتلال

قال الخبير العسكري والإستراتيجي اللواء فايز الدويري إن الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة بعث رسالة إنذار للاحتلال بعدما أقدم مجندان مكلفان بالحراسة على قتل أسير إسرائيلي وإصابة أسيرتين بجراح خطيرة.

وأوضح الدويري –خلال تحليله المشهد العسكري بغزة– أن رسالة أبو عبيدة مفادها "قد نفقد السيطرة على المجندين المكلفين بحراسة ما تبقى من الأسرى الإسرائيليين بغزة"، في ظل ارتفاع وتيرة الجرائم والمجازر الإسرائيلية والتمادي فيها بالأسابيع الأخيرة. كما أن قيادة كتائب القسام لن تستطيع ضبط التصرفات الفردية للمجندين المكلفين بالحراسة، "وعلى الاحتلال أن يرى نتيجة إجرامه وكيف ينعكس على أسراه"، وفق الدويري. وبشأن بيان أبو عبيدة، قال الخبير العسكري إنه صيغ بدقة ومفردات معبرة، ويؤكد أن ما حدث ليس بتعليمات من قيادة القسام وإنما هو تصرف فردي من مجندين أوصلهما الاحتلال إلى نقطة احتقان قاتلة. وشدد على أن أبو عبيدة سجل خطوة سابقة لن تسمح لإسرائيل لاحقا بتسويق مزاعم كاذبة، مشيرا إلى أن الأخيرة متقدمة في مجال الكشف عن آلية القتل وطريقتها بعد تشريح الجثث بحال جرى تبادل لها أيضا. ورجح الدويري أن تكون الواقعتان قد جاءتا كردة فعل بعد مجزرة مدرسة التابعين بحي الدرج شرقي مدينة غزة، والتي قتل فيها الاحتلال أكثر من 100 شهيد أثناء صلاة الفجر بدم بارد.

الجزيرة.نت، 2024/8/12

١١. إصابة مستوطن بإطلاق نار بقلقيلية واستشهاد المنفذ

استشهد شاب فلسطيني برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في بلدة عزون في قلقيلية شمالي الضفة الغربية بعد أن أطلق النار على مستوطن وأصابه بجروح خطيرة. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأن جيش الاحتلال قتل الشاب طارق داود البالغ من العمر 18 عاما، واحتجز جثمانه. وكان جيش الاحتلال أوضح –في بيان– أن قواته قتلت الشاب داود خلال مطاردته داخل البلدة بذريعة اتهامه بتنفيذ عملية إطلاق نار على مركبة إسرائيلية أدت إلى إصابة مستوطن إسرائيلي بجروح خطيرة.

وأفادت صحيفة يديعوت أحرونوت بأنه تم نقل المستوطن إلى مستشفى مئير الإسرائيلي، وهو في وضع صحي خطير.

وقالت مصادر محلية فلسطينية إن الشهيد داود هو أحد مجاهدي كتائب الشهيد عز الدين القسام، وهو أسير محرر بصفقة تبادل الأسرى بين المقاومة والاحتلال خلال الحرب الحالية، قبل أن تطارده قوات الاحتلال من جديد بتهمة ضلوعه في عمليات إطلاق نار على قوات الجيش وأهداف إسرائيلية.

وتداول ناشطون صورة للشاب نشرها على حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي وهو يرتدي زيا عسكريا ويحمل بندقية هجومية وذخيرة. ولاحقا، نعت كتائب القسام- طولكرم، "الشهيد القسامي طارق داود الذي اغتالته الوحدات الخاصة الإسرائيلية قرب قلقيلية".

وفي حادث آخر، أصيب جنديان إسرائيليان -مساء الاثنين- بشظايا قنبلة يدوية في منطقة الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن الجنديين من شرطة حرس الحدود، وقد أصيبا بجروح طفيفة بشظايا قرب نقطة حراسة في الحرم الإبراهيمي.

يذكر أنه منذ بداية العام الجاري، نفذ مقاومون فلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة أكثر من 687 عملية إطلاق نار واشتباكا مسلحا. وخلال هذه العمليات، قتل ما لا يقل عن 18 إسرائيليا، بينهم جنود، وأصيب 61 آخرون وفقا لأرقام إسرائيلية رسمية.

الجزيرة.نت، 2024/8/12

١٢. نتنياهو يضيف شروطا جديدة لصفقة التبادل... وغالانت يتهم "إسرائيل" بعرقلتها

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أضاف شروطا جديدة لمفاوضات صفقة التبادل مع المقاومة الفلسطينية، في حين أدلى وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت بتصريحات مناوئة لنتنياهو بشأن المفاوضات.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن نتنياهو يطالب بمعرفة أسماء المختطفين الإسرائيليين الـ33 الذين سيُفرج عنهم في المرحلة الأولى من الصفقة، وحق الاعتراض على الإفراج عن أسماء الأسرى الفلسطينيين الوازنين في هذه المرحلة.

وقالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن نتنياهو حاول، خلال الأيام القليلة الماضية، أن يستطلع مواقف شركاء حكومته بشأن صفقة تبادل الأسرى، وإن وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير أبلغه أن الصفقة المطروحة غير مقبولة، وأنه سينسحب من الحكومة في حال إقرارها.

وأشارت القناة إلى أن نتنياهو يأخذ بعين الاعتبار احتمال أن ينسحب بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش من توليفة الحكومة الحالية.

وكانت القناة الـ13 الإسرائيلية نقلت عن مسؤول أمني كبير وصفه اجتماع قطر المرتقب، يوم الخميس المقبل، بأنه لقاء الفرصة الأخيرة لإعادة الأسرى أحياء، كما أكد المتحدث أن نتنياهو قال خلال محادثات مغلقة إنه لا يثق بفريق التفاوض.

من جهتها، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن المجلس السياسي والأمني لم يناقش، الخميس الماضي، صفقة "الرهائن"، كما لم يُدعَ وفد التفاوض للاجتماع.

تصريحات غالانت

وفي اجتماع مغلق بالبرلمان (كنيست) قال غالانت "واجبنا هو تهيئة الظروف لإعادة المحتجزين من خلال ضغط عسكري وصفقة حتى لو كانت على أكثر من مرحلة"، مضيفا أن "إسرائيل في مفترق طرق إما التسوية وصفقة تبادل أو التصعيد".

وفي تصعيد واضح لخطابه تجاه نتنياهو، قال غالانت إن "إسرائيل هي سبب تأخير إبرام صفقة إعادة المختطفين والحديث عن انتصار مطلق محض هراء".

وردا على غالانت، قال مكتب نتنياهو إنه "عندما يتبنى غالانت الخطاب المناهض لإسرائيل فإنه يضر بفرص التوصل لصفقة، وكان عليه مهاجمة (رئيس حركة حماس يحيى) السنوار الذي يرفض إرسال وفد للمفاوضات والذي لا يزال العائق أمام الصفقة".

وقال المكتب "أمام إسرائيل خيار واحد هو تحقيق النصر وتوجيهات رئيس الوزراء هذه ملزمة للجميع بمن فيهم غالانت".

الجزيرة.نت، 2024/8/12

١٣. ضابط إسرائيلي: طائراتنا المسيّرة قتلت 6 آلاف شخص في غزة والضفة ولبنان

تل أبيب – وكالات: قال ضابط إسرائيلي، إن الطائرات المسيّرة التابعة للجيش الإسرائيلي قتلت حوالى 6 آلاف شخص (وصفهم بالإرهابيين) في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان.

وبحسب الضابط الذي يشرف على سرب من هذه الطائرات الاستخباراتية والهجومية، فإن غالبية من تمت تصفيتهم هم من قطاع غزة.

وأشار في مقابلة مع موقع "يديعوت أحرونوت" إلى أن هذه الطائرات قتلت 10 فلسطينيين خلال أسبوع واحد في الضفة الغربية قبل أيام.

وتحدث الضابط عن أصعب العمليات التي وجهها، وقال: "العملية التي نُفذت في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة لإنقاذ 4 أسرى إسرائيليين، يومها ألقت الطائرات المسيّرة 87 صاروخاً تجاه أهداف لتحييد "إرهابيين"، وفق زعمه.

ويعترف الضابط بأن طائراته شاركت في قتل كل من كان يقترب من القوات على الأرض حتى ولو لم يكن مسلحاً.

وأشار إلى أن سرب الطائرات المسيّرة يحلّق ويعمل على عدة جبهات ولمسافات وساحات بعيدة، حيث إنه حلّق منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول أكثر من 23 ألف ساعة.

الأيام، رام الله، 2024/8/12

١٤. ضباط إسرائيليون كبار: نشعر بالإحباط لغياب إستراتيجية سياسية واضحة للحرب

القدس – وكالات: قال ضباط في هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، إنهم يشعرون بـ"إحباط" من أن المستوى السياسي لا يضع أهدافاً سياسية واضحة للحرب على قطاع غزة، وأن الحرب تطول في ظل غياب "غاية إستراتيجية – سياسية للأهداف التي يحققها الجيش الإسرائيلي"، حسبما ذكر موقع "واينت" الإلكتروني، أمس.

وأضاف "واينت": إن الضباط "محبطون" بسبب "عدم وجود أي بوصلة من الكابينيت السياسي – الأمني، وعدم صدور أي قرار للمدى البعيد حول وجهة الحكومة في القتال بغزة، والاحتكاك الدائم والقابل للاشتعال قريباً في الشمال" مقابل "حزب الله".

ووصف الضباط هذا الوضع بأنه "مراوحة في المكان نفسه، الذي ينبع من خوف الكابينيت من اتخاذ قرار بعيد المدى وبالغ الأهمية، ومن شأنه أن يكون مختلفاً حوله في إسرائيل والعالم بالضرورة"، وأن "المراوحة في المكان تضع مصاعب أمام الجيش الإسرائيلي فيما يتعلق بنشر قواته والتخطيط للسنوات المقبلة، بما في ذلك التخطيط للمهمات المتعلقة ببلورة مفاهيم الدفاع عن الحدود".

واعتبر أحد الضباط، العضو في هيئة الأركان العامة، أنه "بالإمكان أن نقيم خلال شهرين أو ثلاثة بؤرة استيطانية في محور نتساريم، وأن تتأسس عليها مستوطنات ندافع عنها بقوات دائمة. وهذا حل

ممكن والحكومة تملك تفويضاً باتخاذ قرار بشأنه وأن ينفذه الجيش الإسرائيلي كغاية طويلة الأمد في غزة".

وأضاف الضابط نفسه: إنه "يوجد حل آخر إستراتيجي لغزة: حكم عسكري إسرائيلي يسيطر على أطنان المواد الغذائية والوقود التي نزودها للسكان الغزيين يومياً، وتصل هكذا إلى حماس أيضاً، التي ما زالت واقفة على أرجلها".

وتابع: إنه "بالإمكان، كحل آخر أيضاً، إدخال السلطة الفلسطينية كي تسيطر بدلاً من حماس، بشكل تدريجي أو استناداً إلى آلاف الغزيين الذين كانوا جزءاً من فتح، وبرعاية إقليمية، مع أثمان سياسية ستدفعها إسرائيل طبعاً".

وقال الضابط نفسه: إنه "لا يوجد قرار إسرائيلي كهذا أو ذاك، وإنما البقاء عالقين في الوضع الراهن الذي سيستمر لسنة أخرى من دون تحقيق غايات الحرب التكتيكية التي يعمل الجنود يومياً من أجلها، دون وجود هدف سياسي. ومن الصعب لدرجة المستحيل التخطيط في هذا الوضع لبناء وممارسة قوة الجيش الإسرائيلي".

الأيام، رام الله، 2024/8/12

١٥. استنفار الاستخبارات العسكرية وسلاح الجوّ الإسرائيليان: تقديرات بهجوم إيرانيّ بالأيام القريبة

تشير التقديرات الاستخباراتيّة الإسرائيليّة، إلى أن إيران قررت مهاجمة إسرائيل، مباشرة، ردّا على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية في طهران، وقد تفعل ذلك في الأيام المقبلة.

في المقابل، استنفرت الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ("أمان") وسلاح الجوّ الإسرائيليّ، في ظلّ تواتُر التقديرات التي بأن هجوما إيرانيّا سيُشنّ خلال الأيام القريبة، بحسب ما أكد موقع "واللا" الإسرائيليّ، الأحد.

وبحسب ما نقل "واللا" عن مصدرين قال إنهما مُطّلعان، فإنّ التقديرات الاستخباراتية هذه أتت خلال الساعات الأخيرة؛ وأشار المصدران إلى أن طهران قد تُقدم على تنفيذ ردّها، "حتى قبل المفاوضات"، المقرّر أن تُعقَد الخميس، فيما لم يتمّ تحديد مكان انعقادها، الذي يُرجّح أن ينحصر بين الدوحة أو القاهرة.

وقال المصدران إن "هذا يُعدّ تغييرا في التقييم الذي كان خلال الأيام القليلة الماضية، الذي مفاده أن الضغوط الدولية على إيران، ستمنعتها من تنفيذ هجوم مباشر ضد إسرائيل".

وبحسب ما أوردت إذاعة الجيش الإسرائيليّ فإنه "خلال اليوم الأخير، يتشكّل تقييم في المؤسسة الأمنية الإسرائيليّة، بأن إيران تقترب من اتخاذ قرار بشأن هجوم مباشر من أراضيها باتجاه أراضي إسرائيل".

وأشارت الإذاعة إلى أنه كان يُقدَّر قبل بضعة أيام، أن الرسائل التي يتم إرسالها من المجتمع الدولي إلى إيران تساعد في تقليص خططتها (في الهجوم على إسرائيل)، ولكن في اليوم الأخير كان هناك تغيير في التقييم، ووفقا لآخر تقييم، يُتوقّع أن يقوم الإيرانيون بذلك؛ اتخاذ قرار بشن هجوم مباشر، على غرار الهجوم الذي تم تنفيذه في نيسان/ أبريل ضد إسرائيل".

ووفق إذاعة الجيش الإسرائيليّ، فقد لفت مسؤولون أمنيون إسرائيليون، إلى أنه "يبدو أنه لم يُتخذ قرار نهائيّ بعد، وأن القرار النهائي لا يزال في يد المرشد (الإيراني) الأعلى (علي) خامنئي".

وذكرت الإذاعة أن "التقييم الحاليّ لدى المسؤولين الأمنيين في إسرائيل، يشير إلى أنه من المتوقع أن يكون الهجوم الإيرانيّ محدودا، ولن يؤدي إلى حرب إقليمية واسعة".

كما لفتت هيئة البث الإسرائيلية العامة ("كان 11")، إلى أن التقديرات في تل أبيب تشير إلى أن "الإيرانيين مصمّمون على الهجوم".

عرب 48، 2024/8/12

١٦. غانتس يحذر من حرب أهلية في "إسرائيل" بسبب سياسات نتنياهو

حذر رئيس حزب معسكر الدولة الإسرائيلي بيني غانتس، الاثنين، من اندلاع حرب أهلية في إسرائيل بسبب سياسات حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وفي كلمة بثها عبر منصة إكس، قال غانتس: "إذا لم نعد إلى رشدنا ستندلع هنا حرب أهلية، ولا ينبغي طمس الحقيقة"، مضيفا أن "هناك قيادة تنفر الناس وتسمم البئر الذي نعيش منه".

وقال غانتس إن الحرب الأهلية هي عندما يقاتل الجيش الإسرائيلي العدو، وأعضاء كنيست يقودون عمليات اقتحام القواعد العسكرية.

الجزيرة.نت، 2024/8/13

١٧. إغلاق مناطق في "غلاف غزة" تحسبا من اقتحام مستوطنين للقطاع

أعلن الجيش والشرطة الإسرائيليان يوم الإثنين، عن إغلاق مناطق في "غلاف غزة" في إطار الاستعداد لتجمع ينظمه المستوطنون عند مدخل محور "نيتساريم" الذي يقسم قطاع غزة، في ساعات المساء، وتحسبا من اقتحام مستوطنين إلى داخل القطاع، بهدف إقامة نوى استيطانية.

وقال مسؤول أمني إسرائيلي إن الموقع النهائي لتجمع المستوطنين لم يتقرر بعد، لكن على إثر حجم هذا التجمع، الذي يتوقع أن يشارك فيه ما بين 700 إلى 1500 مستوطن، تقرر إغلاق مناطق مفتوحة وطرقات بشكل واسع "بهدف الحفاظ على أمن المصلين والتيقن من عدم عرقلة قوات الأمن في المكان"، وفق ما نقل عنه موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني.

وحسب إعلان منظمات يمينية واستيطانية، فإن هذا التجمع سيبدأ في الساعة السادسة مساء عند مدخل محور "نيتساريم"، وفي الساعة الثامنة مساء ستجري صلوات بمناسبة حلول التاسع من شهر آب العبري، الذي يصادف غدا ويعتبر أنه "ذكرى خراب الهيكلين"، وسيشارك في هذه الصلوات حاخامات معروفون بتطرفهم، مثل دوف ليئور، وأعضاء كنيست وشخصيات عامة من اليمين المتطرف.

ويوصف هذا المهرجان في إعلان منظمات اليمين والمستوطنين بأنه "خطوة في الطريق إلى الغاية – استيطان يهودي في قطاع غزة كلّه". ويُنظم هذا المهرجان تحت شعار "لا سيطرة أمنية من استيطان قوي".

عرب 48، 2024/8/12

١٨. الجيش الإسرائيلي يوعز لجنوده بمغادرة جورجيا وأذربيجان فورا

أعلن الجيش الإسرائيلي، الليلة الماضية، أنه أصدر أمرا عسكريا لجميع جنوده النظاميين وفي الاحتياط المتواجدين في زيارة سياحية في جورجيا وأذربيجان يقضي بأن عليهم مغادرة هاتين الدولتين فورا والامتناع عن السفر إليهما "تحسبا من انتقام إيراني"، حسبما ذكرت هيئة البث العامة الإسرائيلية "كان 11" اليوم، الإثنين.

وسبب حظر السفر إلى جورجيا وأذربيجان الذي يفرضه الجيش الإسرائيلي على جنوده هو أن هاتين الدولتين قريبتين جغرافيا من إيران، وإعلان الجيش الإسرائيلي الآن عن حظر السفر يأتي في ظل

التوتر الشديد بين إسرائيل وإيران وترقب هجوما إيرانيا ردا على اغتيال إسرائيل لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في طهران.

عرب 48، 2024/8/12

١٩. الجيش الإسرائيلي يعتزم إقامة فرقة عسكرية جديدة تنتشر على طول الحدود الأردنية

يعتزم الجيش الإسرائيلي إقامة فرقة عسكرية جديدة ليتم نشر قواتها على طول الحدود بين إسرائيل والضفة الغربية وبين الأردن، بحيث تنتشر قوات فرقة كهذه من منطقة بيسان في شمال الأغوار وحتى شمال إيلات في جنوب البلاد.

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي يوم الإثنين، أنه يتوقع أن يتخذ رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، في الأيام المقبلة، قرارا نهائيا حول إقامة فرقة عسكرية كهذه.

وأضافت الإذاعة أن إقامة فرقة عسكرية كهذه يأتي "في أعقاب التهديدات الأمنية المتصاعدة عند هذه الحدود، وبهدف توفير رد أمني كامل ونوعي أكثر في هذه المنطقة".

عرب 48، 2024/8/12

٢٠. ضباط في جيش الاحتلال: التهديد بتوغل حزب الله براً ما زال قائماً

حذّر ضباط في قيادة المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، من أن "تهديد التوغّل البري" من قبل حزب الله إلى مستوطنات على الحدود مع لبنان ما زال قائماً، في وقت تترقب فيه إسرائيل الرد المحتمل لإيران والحزب على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية والقيادي في حزب الله فؤاد شكر، وقالوا إنه وخلافاً للرأي السائد، ما زال بإمكان قوة الرضوان التابعة لحزب الله تنفيذ هجوم منظم على الحدود، بما في ذلك محاولة التسلل إلى مستوطنة أو موقع عسكري.

وأضاف الضباط في حديث لموقع والاه العبري أن حزب الله لم يفعل ذلك حتى الآن لأنه "اختار عدم القيام بذلك، ومن يعتقد أن حزب الله لا يتدرب على إدخال مجموعة من المقاتلين إلى الأراضي الإسرائيلية فهو مخطئ ومضلل"، مشددين على أنه "يجب أن يكون الافتراض العملي لدى الجميع هو أن حزب الله قادر على إدخال قوات وزرع علم في مستوطنة أو موقع للجيش الإسرائيلي على

الحدود، وإحراق عدد من المباني. بالنسبة إليه، يمكن أن يشكّل هذا صورة نصر، لكن عملية مثل هذه يمكن أن تؤثر على المنطقة بأكملها وقد تروّع السكان".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/12

٢١. سلاح الجو الإسرائيلي يعلّق رحلات طياريه في ظل ترقب رد إيران

أعلن قائد سلاح الجوي الإسرائيلي تومر بار، اليوم الاثنين، تعليق رحلات أفراد القوات الدائمة في سلاح الجو للخارج، في ظل الأوضاع الأمنية، وحالة التأهب الإسرائيلية قبل رد إيران وحزب الله المحتمل على اغتيال رئيس حركة حماس إسماعيل هنية في طهران والقيادي في الحزب فؤاد شكر في بيروت.

وتتضمن هذه التعليمات إلى إجراء يلزم العناصر الدائمين في القوات الجوية، الذين يرغبون في قضاء إجازة في الخارج، الحصول على إذن من ضابط برتبة عميد. وتأتي هذه التوجيهات بالتزامن مع تقارير غربية وإسرائيلية عن اقتراب موعد رد إيران وحزب الله، لكن رغم ذلك لم تجر سلطات الاحتلال الإسرائيلي أي تغيير في تعليمات قيادة الجبهة الداخلية. وأوضح الناطق بلسان جيش الاحتلال دانيال هغاري، الأحد، أنه على الرغم من التقارير التي تفيد بأن إيران قررت تنفيذ هجوم ضد إسرائيل، إلا أنه لا يوجد تغيير في التعليمات المقدّمة للجمهور في هذه المرحلة.

وقال هغاري: "بعد التقارير المتعلّقة بخطط إيران، نوضح أنه في هذه المرحلة لا يوجد تغيير في توجيهات قيادة الجبهة الداخلية. ويراقب الجيش الإسرائيلي والمؤسسة الأمنية أعداءنا والتطورات في الشرق الأوسط، مع التركيز على إيران وحزب الله، ويقيّمون الوضع باستمرار. إن قوات الجيش الإسرائيلي منتشرة وعلى درجة عالية من الجهوزية".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/12

٢٢. اعتقال مستوطنين اثنين بالهجوم على نساء وطفلة من رهط بالضفة

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية اليوم، الإثنين، مستوطنين اثنين على خلفية الهجوم على 4 نساء وطفلة من مدينة رهط في بؤرة استيطانية بالضفة الغربية المحتلة. وقالت إن "الحديث يدور عن اعتداء خطير تخلل إلقاء حجارة وتهديد بالسلاح وإضرام النار بمركبة الضحايا". وجاء في بيان مشترك

للشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك)، أنه جرى إحالة المستوطنين للتحقيق، ومن المزمع أن تنظر المحكمة غدا بطلب تمديد اعتقالهما.

ويعود الهجوم إلى يوم الجمعة الماضي، حين دخلن النساء وبرفقتهن طفلة (3 سنوات) عن طريق الخطأ إلى بؤرة "غيفعات رونين" الاستيطانية قرب حوارة جنوب نابلس.

عرب 48، 2024/8/12

٢٣. "إسرائيل" تعد موازنة طوارئ تحسبا لتعطيل موازنة 2025

تعد وزارة المالية في إسرائيل موازنة طوارئ احتياطية لعام 2025 في حال تجنبت الحكومة تمرير موازنة 2025 لأسباب سياسية، حسبما نقلت صحيفة غلوبس الاقتصادية عن مصدر مطلع.

ووفقًا للجدول الزمني الأصلي، كان من المقرر أن توافق الحكومة على مشروع الموازنة هذا الأسبوع، ولكن لا يوجد إطار موازنة حاليا.

وتتضمن الخطة الاحتياطية، التي يقودها المدير العام لوزارة المالية، شلومي هيسلر، قائمة بالإصلاحات والتعديلات القانونية، والتي تهدف إلى خفض الإنفاق الحكومي قبل دخول ميزانية الطوارئ حيز التنفيذ.

المخصصات والضرائب

تبلغ حزمة التدابير التي وضعتها وزارة المالية ما بين 20 مليار شيكل (5.3 مليارات دولار) إلى 25 مليار شيكل (6.62 مليارات دولار) في توحيد المالية العامة أي أكثر بقليل من 1% من الناتج المحلي الإجمالي، وتتضمن قائمة التدابير دمج شريحتي ضريبة الدخل الأدنى، بحيث يدفع أصحاب الأجور المنخفضة ضريبة أعلى.

وحاليا يستلزم أصحاب الأجور الشهرية دون 7010 شواكل (1860 دولارا) ضريبة بنسبة 10%، أما الشريحة الثانية التي يصل أجرها الشهري إلى 10060 شيكلا (2670 دولارا)، فتدفع ضريبة 14%، ووفق تقديرات وزارة المالية، فإن هذه الخطوة وحدها من شأنها أن تزيد من إيرادات الدولة السنوية بنحو ملياري شيكل (530 مليون دولار).

وتتضمن الخطة تجميدا لتحديثات مختلفة، بهدف منع الزيادة التلقائية في الإنفاق الحكومي اعتبارا من أول يناير/كانون الثاني، وبالتالي، سيتم تجميد تحديثات معدلات ضريبة الدخل، ونقاط الائتمان

الضريبي، ومعدلات ضريبة العقارات، وفوائد التأمين الوطني، وتعديل الحد الأدنى للأجور إلى متوسط الأجر في الاقتصاد.

وتعتبر هذه التدابير أقل وطأة نسبيا، لأنها لا تفرض ضرائب جديدة على الجمهور ولكنها تحرمهم مؤقتا من مزايا مالية جديدة، وفق غلوبس، لكن التجميد الأكثر تعقيدا الذي تريد وزارة المالية تمريره هو زيادات الرواتب المخطط لها لمئات الآلاف من العاملين في القطاع العام السنة المقبلة، والذي يتطلب موافقة رئيس الهستدروت (اتحاد العمال)، أرنون بار ديفيد، على تغيير اتفاق الإطار الذي وقعه.

وتتضمن القائمة، كذلك، تدابير مألوفة لإلغاء الإعفاءات الضريبية، والتي حاولت وزارة المالية تمريرها في الماضي من دون جدوى، وهي كالتالي:

إلغاء الإعفاء الضريبي على الواردات الشخصية من الخارج حتى 75 دولارا، والذي يستهدف بشكل أساسي التسوق عبر الإنترنت.

"التعامل" مع إعفاء ضريبة القيمة المضافة على السياحة الوافدة.

وحسب الصحيفة، عقد كبار المسؤولين في وزارة المالية 3 مناقشات حول هذا الموضوع، وبحلول 22 أغسطس/آب سيتم تقديم ملخص نهائي للخطة ليتم الاتفاق أول سبتمبر/أيلول على التفاصيل القانونية مع وزارة العدل لتلقي الآراء اللازمة، وفي 15 سبتمبر/أيلول، سيتم الانتهاء من التحضير للمقترحات التشريعية.

ولا يشارك وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش في الخطة الاحتياطية، لكنه يدرك وجودها، لكن في نهاية المطاف سوف تتطلب الخطة موافقة السياسيين من أجل تنفيذها.

وتثير الخطة الاحتياطية لوزارة المالية سؤالا، وهو: إذا كان الساسة يتجنبون الخطوات المؤلمة سياسيا، فلماذا يوافقون على الحزمة التي عرضتها وزارة المالية؟ تجيب مصادر في وزارة المالية، بالقول إنهم في نهاية المطاف لن يكون لديهم خيار آخر، وفق ما نقلت عنهم غلوبس.

ووفق الصحيفة فإن نفقات إضافية بعشرات المليارات من الشواكل مدرجة على جدول أعمال موازنة الدفاع حتى في ظل سيناريو متفائل بعدم وجود حرب في لبنان وغزة في عام 2025، في حين أن الخوف من المزيد من تخفيضات التصنيف الائتماني وإلحاق الضرر بوضع إسرائيل بين المستثمرين الأجانب قد يدفع الحكومة إلى "تخفيضات غير طوعية" في اللحظة الأخيرة.

وإذا حدث ذلك، فإن المستوى المهني في وزارة المالية ستكون لديه خطة جاهزة للتنفيذ، حسب الصحيفة.

الجزيرة.نت، 2024/8/12

٢٤. فيتش تخفض التصنيف الائتماني لـ"إسرائيل"

خفضت وكالة فيتش يوم الاثنين التصنيف الائتماني لإسرائيل من "A+" إلى "A" مشيرة إلى تفاقم المخاطر الجيوسياسية مع استمرار الحرب في غزة.

وأبقت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني على نظرتها المستقبلية للتصنيف عند مستوى سلبي وهو ما يعني إمكانية خفضه مرة أخرى.

وقالت وكالة فيتش في بيان "نعتقد أن الصراع في غزة قد يستمر حتى عام 2025 وهناك مخاطر من امتداده إلى جبهات أخرى". لكن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش كتب على إكس قائلا "خفض التصنيف في أعقاب اندلاع الحرب والمخاطر الجيوسياسية الناتجة عنها أمر طبيعي".

وقالت فيتش إن التوترات المتزايدة بين إسرائيل وإيران وحلفائها قد تعني إنفاقا عسكريا إضافيا كبيرا وتدمير البنية التحتية وإلحاق الضرر بالنشاط الاقتصادي والاستثمار. وتتوقع وكالة التصنيف الائتماني أن تزيد الحكومة الإسرائيلية الإنفاق العسكري بشكل دائم بنحو 1.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بمستويات ما قبل الحرب مع تعزيز البلاد لدفاعاتها الحدودية.

وذكرت فيتش أن "المالية العامة تضررت ونتوقع عجزا في الميزانية بنسبة 7.8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2024 وأن يظل الدين أعلى من 70 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في الأمد المتوسط". وتوقعت أن يواصل دين البلاد الارتفاع بعد عام 2025 إذا استمرت زيادة الإنفاق العسكري والضبابية الاقتصادية.

الشرق الأوسط، لندن، 2027/8/13

٢٥. غزة: 72 شهيداً.. الاحتلال يصعّد مجازره جنوب القطاع ويواصل القصف المدفعي العنيف

محمد الجمل: تواصل العدوان الإسرائيلي بوتيرة متصاعدة في جميع أنحاء قطاع غزة، أمس، ولليوم 311 على التوالي، إذ قصفت الطائرات منازل مأهولة على رؤوس ساكنيها، ودمرت مدفعية الاحتلال

منازل، ومربعات سكنية، وأشعلت حرائق في مناطق واسعة في القطاع، خاصة في محافظتي رفح، وخان يونس.

وتصاعد العدوان البري والجوي على محافظتي خان يونس ورفح، مع استمرار تمركز آليات الاحتلال في مناطق واسعة داخل المحافظتين، بالتزامن مع قصف مدفعي وجوي عنيف ومتواصل.

وشهد يوم أمس، سقوط 72 شهيداً، معظمهم في محافظتي رفح وخان يونس، إضافة لأكثر من 100 مصاب. وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة الحصيلة المُحدثة لضحايا العدوان الإسرائيلي، أمس، تشمل "يومي الأحد والإثنين"، موضحة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 3 مجازر ضد العائلات في القطاع، راح ضحيتها 142 شهيداً، وصل منهم المستشفيات 107 شهداء، يجري التأكد من أسمائهم وهوياتهم وتسجيل باقي الشهداء، إضافة إلى 150 إصابة خلال الـ 48 ساعة الماضية "حتى ساعات ظهر أمس".

فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 39,897 شهيداً و92,152 إصابة منذ السابع من شهر تشرين الأول الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/8/13

٢٦. مؤسسات الأسرى: أكثر من 10 آلاف حالة اعتقال في الضفة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة

رام الله: أظهر تقرير صادر عن مؤسسات الأسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان)، اليوم[أمس] الاثنين، أن حصيلة حملات الاعتقال في الضفة الغربية بما فيها القدس، منذ بدء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، بلغت أكثر من 10 آلاف مواطن. وأشار التقرير، إلى ارتفاع حصيلة حالات الاعتقال بين صفوف النساء إلى أكثر من (345) حالة (تشمل هذه الإحصائية النساء اللواتي اعتُقلن من أراضي عام 1948، وحالات الاعتقال بين صفوف النساء اللواتي من غزة وجرى اعتقالهنّ من الضفة)، ولا يشمل هذا المعطى أعداد النساء اللواتي اعتُقلن من غزة. وفيما يتعلق بحالات الاعتقال في صفوف الأطفال، فقد قال نادي الأسير، إن عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأطفال منذ بدء العدوان بلغ (700) حالة على الأقل.

وبلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الصحفيين منذ بدء العدوان (94) صحفياً/ة، تبقّى منهم رهن الاعتقال (53) ومن بينهم (5) صحفيات، و(16) صحفياً من غزة على الأقل ممن تم التأكد من هوياتهم، ومن بينهم أيضا (17) رهن الاعتقال الإداري. وفي هذا السياق، بلغت أوامر الاعتقال الإداري منذ بدء العدوان الإسرائيلي، أكثر من (8,322) أمرا ما بين أوامر جديدة وأوامر تجديد، منها

أوامر بحق أطفال ونساء. وأشارت مؤسسات الأسرى إلى أن إجمالي أعداد الأسرى في سجون الاحتلال حتى بداية آب/ أغسطس 2024، يبلغ أكثر من (9,900)، فيما يبلغ عدد المعتقلين الإداريين (3,432) معتقلا. كما يبلغ عدد من صنفتهم إدارة سجون الاحتلال من معتقلي غزة (بالمقاتلين غير الشرعيين) والذين اعترفت بهم (1,584)، علما أن هذا المعطى لا يشمل كل معتقلي غزة، وتحديدا من هم في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال. ويبلغ عدد الأسيرات في سجون الاحتلال، بحسب التقرير: أسيرة فقط في سجن (الدامون)، و(83) أسيرة، من بينهن امرأة حامل وهي جهاد دار نخلة. ويبلغ عدد الأطفال ما لا يقل عن (250) طفلاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/12

٢٧. "إسرائيل" ترشو المدخنين في غزة بالسجائر للوصول إلى السنوار

رام الله: فوجئ سكان المناطق التي تصنّف بأنها «إنسانية» في مواصي خان يونس ومحيطها بالقرب من شواطئ دير البلح في المنطقة الجنوبية من قطاع غزة، بمناشير ألقتها طائرات إسرائيلية مسيرة تحمل لهم سجائر للتدخين، وتحرّض على قيادة حركة «حماس»، خاصة قائدها الجديد يحيى السنوار.

وهذه ليست المرة الأولى التي تلقي فيها إسرائيل مناشير تحرّض من خلالها على قيادة «حماس»، لكنها الأولى على الإطلاق التي تحاول فيها استغلال حاجة المدخنين في قطاع غزة وأعدادهم كبيرة جداً، من أجل الوصول إلى معلومات عن مكان وجود السنوار أو أي قيادي من حركته.

وأرفقت قوات الاحتلال في أعداد لا بأس بها من المناشير الملقاة، سيجارة واحدة حقيقية، وكتبت في المنشور «التدخين خطير، ولكن حماس أخطر» مع صورة للسنوار الذي وصفته بـ«ظالم»، وفي صفحة أخرى من المنشور نفسه صورة لسيجارة وبعض الأحيان ملفوف بسيجارة حقيقية، مكتوب عندها: «حماس تحرق غزة»، وفي لأسفل منها: «تريد المزيد؟»، واضعةً رقم هاتف «واتساب» يتبع للمخابرات الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/12

٢٨. بعد هجمات متكررة للمستوطنين... إقامة بؤرة استيطانية بالأغوار

قالت منظمة حقوقية فلسطينية إن مستوطنين إسرائيليين أقاموا، اليوم الاثنين، بؤرة استيطانية جديدة في الأغوار الشمالية بالضفة الغربية المحتلة. وقال حسن مليحات المشرف العام لمنظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو (غير حكومية) إن مستوطنين أقاموا بؤرة استيطانية جديدة في منطقة أم

الجمال في الأغوار الشمالية. وفي بيان للمنظمة، أوضح مليحات أن تدشين البؤرة الجديدة جاء بعد هجمات متكررة من قبل المستوطنين على تجمعات فلسطينية بدوية أدت إلى نزوح المواطنين من منطقة أم الجمال.

ونقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان أن مستوطنين اعتدوا على رعاة أغنام ومتضامنين أجانب في منطقة الساكوت في الأغوار الشمالية. وبين الشهود أن المستوطنين حاولوا سرقة قطيع من الأغنام يقدر بـ200 رأس. وبحسب تقديرات إسرائيلية، يقيم أكثر من 720 ألف مستوطن في بؤر استيطانية بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

الجزيرة.نت، 2024/8/12

٢٩. الصفدي: مسؤولون إسرائيليون متطرفون يستهدفون الأردن بادعاءات مفبركة

أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي أن ادعاءات المتطرفين الإسرائيليين التي تستهدف الأردن لا يمكن أن تخفي حقيقة التهديد الذي يشكله العدوان الإسرائيلي على غزة. وقال الصفدي، في تغريدة على منصة «X» أمس، «لا الادعاءات المفبركة، ولا الأكاذيب التي ينشرها مسؤولون إسرائيليون متطرفون، وبما في ذلك تلك المستهدفة الأردن، قادرة على إخفاء حقيقة أن عدوان إسرائيل على غزة، وخروقاتها القانون الدولي، واستباحتها حقوق الشعب الفلسطيني هي التهديد الأكبر لأمن المنطقة واستقرارها».

وأضاف الصفدي: «الحقائق تعري الكذب، والحقائق تظهر وحشية العدوان على غزة والرعب الذي يفرضه على النساء والرجال والأطفال الفلسطينيين، وتعكس خطورة التهديد الذي تمثله سياسات هذه الحكومة الإسرائيلية الأكثر تطرفا في تاريخ إسرائيل وإجراءاتها اللاشرعية، لأمن المنطقة واستقرارها». وأكد أن «هذه حقائق جلية موثقة، لا تغطيها حملات التضليل الإعلامي، والأكاذيب والفبركات».

الدستور، عمّان، 2024/8/12

٣٠. الأردن وتركيا في مقدمة مصدري الخضار والفواكه إلى "إسرائيل"

تصدّر الأردن قائمة الدول المصدرة للخضار والفواكه إلى إسرائيل خلال الشهور الـ12 الماضية تلته تركيا، وفق معطيات نشرتها وزارة الزراعة الإسرائيلية.

وحسب التقرير الذي نشرته الوزارة، فإن إسرائيل استوردت 224 ألفا و 586 طنا من الفواكه والخضروات خلال المدة الممتدة بين 8 أغسطس/آب 2023 و8 أغسطس/آب الجاري، منها 46 ألفا و539 طنا وصلت من الأردن و43 ألفا و324 طنا من تركيا.

وشملت قائمة الواردات الثوم والزيتون والقرع والكوسا والباذنجان والبندورة والفلفل والخيار والإجاص والبصل والجزر والفطر، واحتلت هولندا وإيطاليا المرتبتين الثالثة والرابعة.

وقف الواردات

وتأتي البيانات بعد يومين من طلب دائرة الغذاء التابعة لوزارة الصحة في إسرائيل وقف شحنات الخضار والفواكه الطازجة من الأردن، ومع ذلك لا يزال الخيار والفلفل والكوسا والطماطم تباع في بعض محلات البقالة، وفق ما ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت.

ورغم أنه لم يتم العثور على أي دليل على تلوث الشحنات من الأردن فإن ثمة مخاوف بسبب التلوث في نهر اليرموك، وطُلب من المستوردين إيقاف الواردات، ولكن لم يتم إصدار توجيهات بسحب المنتجات من أرفف البيع بالتجزئة، وفق الصحيفة.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن أحد مزارعي الخضروات الإسرائيليين قوله "يسمح الاتفاق مع الأردن باستيراد 50 ألف طن من الخضروات سنويا معفاة من الرسوم الجمركية، نادرا ما يتم استخدام هذه الحصة بالكامل".

الجزيرة.نت، 2024/8/12

٣١. غارات على جنوب لبنان وحزب الله يستهدف مواقع إسرائيلية

شنت مسيّرة إسرائيلية غارة على بلدة برج الملوك جنوبي لبنان، كما تعرض محيط بلدات شبعا وكفرشوبا وعيتا الشعب ورامية لقصف مدفعي، فيما استهدف حزب الله مواقع إسرائيلية في الجليل وكفرشوبا المحتلة. وقالت وزارة الصحة اللبنانية إن 3 أشخاص أصيبوا بجراح في غارة إسرائيلية على بلدة كفركلا في الجنوب اللبناني.

من جهته، أعلن حزب الله عن مهاجمته 5 مواقع إسرائيلية في الجليل وتلال كفرشوبا المحتلة. وقال الحزب إنه قصف بصواريخ الكاتيوشا المقر المستحدث لقيادة الفرقة 146 في جعتون بالجليل الغربي. كما قال إن مقاتليه استهدفوا التجهيزات التجسسية في موقع المطلة، وقصفوا مواقع رويسات العلم والسماقة وحانيتا.

وكان الجيش الإسرائيلي قال إنه رصد نحو 30 صاروخا أطلقت من لبنان باتجاه منطقة الكابري قرب نهاريا شمال شرق مدينة عكا، في الساعات الأولى من صباح اليوم. وأكدت سلطة الإنقاذ والإطفاء أن حريقا اندلع في الجليل الغربي جراء سقوط صواريخ. وأفاد موقع "يسرائيل هيوم" بأن الدفعة الصاروخية التي أطلقت من لبنان شملت 8 بلدات في الجليل الغربي، شمالي إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/8/13

٣٢. تفاصيل جديدة عن اغتيال هنية: استخدام صاروخ خفيف الوزن برأس حربي شديد الانفجار

كشفت وسائل إعلام إيرانية عن معلومات جديدة بشأن حادث اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. ونقلت قناة "العالم" الإيرانية عن مصدر مطلع، معلومات تفيد بأن عملية الاغتيال تمت بواسطة صاروخ خفيف الوزن برأس حربي شديد الانفجار، مشيرا إلى أن هيكل الصاروخ مصنوع من مواد غير معدنية. وأضاف المصدر، أن الصاروخ الذي استهدف هنية أطلق من بلد مجاور لإيران، في حين ما تزال التحقيقات جارية لتحديد ما إذا كان البلد المعني على علم بإطلاق الصاروخ من أجوائه أم لا.

الغد، عمّان، 2024/8/13

٣٣. قطر الخيرية: دفعة جديدة من المساعدات إلى غزة

أعلنت قطر الخيرية أنّها أرسلت، عبر مكتبها في الأردن، 21 ألفاً و500 طرد من المواد الغذائية إلى قطاع غزة، وذلك من خلال 39 قافلة بالتعاون مع الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية. وفي بيان أصدرته قطر الخيرية، يوم الأثنين، أفادت بأنّ الطرود المرسلة تحتوي على مواد غذائية تموينية أساسية سوف تُوزَّع على 100 ألف مستفيد، مشيرةً إلى أنّ الطرد الواحد يكفي أسرة لمدّة شهر كامل.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/12

٣٤. انطلاق مؤتمر نداء الأقصى الدولي الثالث في العراق

انطلقت فعاليات مؤتمر "نداء الأقصى الدولي" الثالث –يوم الاثنين– في مدينة كربلاء العراقية، بمشاركة واسعة لرموز وشخصيات بارزة من فلسطين والعالم.

ويُعقد المؤتمر برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وبتنظيم من الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، تحت شعار "من معركة الطف إلى طوفان الأقصى: انتصار الإرادة على الطغيان".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/8/12

٣٥. الادارة الأمريكية: نتوقع أن تمضي محادثات وقف إطلاق النار في غزة قدماً

قالت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، الاثنين: إنها تتوقع أن تمضي محادثات السلام في غزة قدماً، مثلما هو مخطط لها، مضيفة أنها تعتقد أن اتفاق وقف إطلاق النار لا يزال ممكناً. وأكد نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية فيدانت باتيل في مؤتمر صحفي: إن الوزارة تتوقع تماماً أن تمضي المحادثات قدماً، وإنها تواصل العمل مع الأطراف المعنية، مضيفاً أن الاتفاق لا يزال ممكناً.

الخليج، الشارقة، 2024/8/12

٣٦. غوتيريش يدين الهجوم الإسرائيلي على مدرسة التابعين أثناء صلاة الفجر

الجزيرة – الأناضول: أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الهجوم الإسرائيلي على مدرسة التابعين في مدينة غزة، والذي أدى إلى استشهاد أكثر من 100 نازح فلسطيني.

وقال فرحان حق نائب المتحدث باسم الأمين العام، إن غوتيريش يشعر بالفزع بشأن حقيقة عدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي. وأكد حق أن الأمين العام يرحب بجهود الوساطة التي يبذلها زعماء الولايات المتحدة ومصر وقطر لإبرام اتفاق وقف إطلاق النار وإطلاق سراح المحتجزين في غزة.

وذكر حق أن الهجوم على المدرسة التي تحولت إلى ملجأ، وكانت تستضيف مئات العائلات النازحة، وقع أثناء أداء الناس صلاة الفجر. وأضاف أن المصابين في الهجوم تم نقلهم إلى مستشفى يعمل بشكل جزئي في قطاع غزة، مشيرا إلى أنه لا يوجد ما يكفي من الأدوية والمياه النظيفة والأَسِرّة في ذلك المستشفى. وتابع حق "منذ 4 يوليو/تموز الماضي نُفّذت على الأقل 21 هجمة على المدارس التي تحولت كل منها إلى ملجأ، وأدت هذه الهجمات إلى مقتل ما لا يقل عن 274 شخصا بينهم نساء وأطفال".

الجزيرة.نت، 2024/8/13

٣٧. البيت الأبيض: مستعدون لهجمات كبيرة قد تشنّها إيران على "إسرائيل"

رويترز – العربي الجديد: قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، جون كيربي، اليوم الاثنين، إن الولايات المتحدة استعدت لهجمات كبيرة قد تشنها إيران أو الفصائل المسلحة المرتبطة بها في المنطقة هذا الأسبوع. وأضاف كيربي للصحافيين أن الولايات المتحدة عززت وجودها العسكري في المنطقة في الأيام القليلة الماضية، وتشارك إسرائيل مخاوفها بشأن الرد الإيراني على استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران.

وتابع كيربي: "نتشارك المخاوف والتوقعات نفسها التي لدى نظرائنا الإسرائيليين فيما يتعلق بالتوقيت المحتمل هنا. قد يكون هذا الأسبوع... علينا أن نكون مستعدين لمجموعة كبيرة من الهجمات التي قد تحدث". وتحبس إسرائيل أنفاسها ترقباً لرد كبير، عقب اغتيالها القيادي في حزب الله فؤاد شكر في بيروت، واغتيال هنية بعد يوم واحد فقط في طهران، مما جعل إيران تتوعد بالثأر من إسرائيل.

وقال كيربي: "لا نريد بوضوح أن نرى إسرائيل مضطرة للدفاع عن نفسها ضد هجوم آخر، كما فعلت في إبريل/ نيسان. لكن إذا كانوا سيتعرضون لذلك، فسنواصل مساعدتهم في الدفاع عن أنفسهم".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/12

٣٨. "أكسيوس": بلينكن يبدأ اليوم زيارة إلى المنطقة وسط تصاعد التوترات

واشنطن – العربي الجديد: قال مراسل موقع أكسيوس الأميركي، باراك رافيد، أمس الاثنين، نقلاً عن مصدر، إنه من المقرر أن يسافر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى المنطقة، اليوم الثلاثاء، وسط تصاعد التوترات، مشيراً إلى أن بلينكن يخطط لزيارة قطر ومصر وإسرائيل.

وتأتي هذه الزيارة في أعقاب التوتر الذي تشهده المنطقة وترقب الرد الإيراني على إسرائيل عقب اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في طهران، أواخر شهر يوليو/تموز الفائت، فضلاً عن تشديد قطر ومصر والولايات المتحدة في بيان مشترك، نهاية الأسبوع الفائت، على أنه حان الوقت لإبرام اتفاق وقف إطلاق النار في غزة وإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين، معلنة دعوتها الطرفين، إسرائيل وحركة حماس، إلى استئناف عاجل للمفاوضات يوم الخميس المقبل 15 أغسطس/آب الحالي في الدوحة أو القاهرة لسد كل الفجوات المتبقية، والبدء بتنفيذ الاتفاق دون أي تأخير.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/13

٣٩. بريطانيا وفرنسا وألمانيا تدعو إيران لعدم مهاجمة "إسرائيل"

الجزيرة – وكالات: دعا زعماء بريطانيا وفرنسا وألمانيا اليوم الاثنين إيران وحلفاءها إلى الامتناع عن شن هجمات على إسرائيل.

وفي بيان مشترك، أكد كل من رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس أن الهجمات الإيرانية ستؤدي إلى تصاعد التوترات، وتوسّع رقعة الحرب في المنطقة، وستعرّض فرص التوصل إلى وقف إطلاق النار والإفراج عن المحتجزين للخطر.

ورحب البيان بعمل "الشركاء" في قطر ومصر والولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار بغزة، وأكد على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي فورا، كما دعا إلى الإفراج عن جميع الرهائن الذين تحتجزهم حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وشدد البيان على أن سكان قطاع غزة في حاجة ماسة إلى إيصال وتوزيع المساعدات بشكل عاجل ودون عوائق.

الجزيرة.نت، 2024/8/12

٤٠. لازاريني: الأعضاء في اتفاقيات جنيف فشلوا بتحمل مسؤولياتهم في احترام قواعدها

غزة – الأناضول: قال مفوض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فيليب لازاريني، الاثنين، إن الأعضاء في اتفاقيات جنيف فشلوا بتحمل مسؤولياتهم في احترام قواعدها، وضمان احترام أطراف الصراع لها، بما في ذلك حماية المدنيين والمدارس والمستشفيات.

جاء ذلك في بيان نشره لازاريني على حسابه عبر منصة "إكس" تعقيبا على قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي مدرسة التابعين بمدينة غزة، في مجزرة خلفت أكثر من 100 شهيد وعشرات الجرحى.

وتابع قائلاً: "الأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن الدول الأعضاء– الأطراف في اتفاقيات جنيف– فشلت في تحمل مسؤولياتها في احترام المعاهدات، وضمان احترام أطراف الصراع لها في جميع الظروف".

وشدد أن "قيمنا المشتركة المنصوص عليها في الاتفاقيات على المحك، كما هي إنسانيتنا المشتركة".

القدس العربي، لندن، 2024/8/12

٤١. ميلانشون: المذبحة الأخيرة في غزة ستظل رمزا للجريمة النكراء التي شجعتها القوى الكبرى

باريس– القدس العربي: في تغريدة له رداً على المذبحة التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر السبت في غزة– حيث استشهد ما لا يقل عن مئة شخص وأصيب العشرات الآخرون خلال تأديتهم صلاة الفجر بمدرسة التابعين في حي الدرج وسط القطاع– كتب جان ليك ميلانشون، زعيم حزب "فرنسا الأبية" اليساري:

"لن تتوقف همجية الإبادة الجماعية التي يمارسها نتنياهو.. إن المذبحة التي وقعت في غزة ستظل رمزا للجريمة النكراء التي شجعتها القوى من خلال السماح بحدوثها. وسيحمل زعماء مثل ماكرون وشولتز وبايدن وأحزابهم ووسائل الإعلام الداعمة لهم هذا العار أمام الأجيال. لديهم الوسائل لوقف الحرب على الفور. لكنهم يساعدون نتنياهو على مواصلة ذلك".

القدس العربي، لندن، 2024/8/12

٤٢. المعارضة الإيطالية تطالب الحكومة بسحب السفير من تل أبيب

روما – وكالات: أثار قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي لمدرسة التابعين في مدينة غزة الذي أدى لاستشهاد ما لا يقل عن 100 فلسطيني، ردود فعل غاضبة من أحزاب إيطالية، طالب بعضها الحكومة بسحب سفير روما من تل أبيب.

وبحسب وسائل إعلام محلية، طالب جوزيبي كونتي، زعيم حزب حركة النجوم الخمسة (معارض)، وزعيم حزب الخضر وتحالف اليسار أنجيلو بونيلي، الحكومة بسحب السفير الإيطالي من تل أبيب، للاحتجاج بشدة على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بعد قصف مدرسة التابعين في مدينة غزة.

كما نقلت وسائل الإعلام عن إيلي شلاين، زعيم الحزب الديمقراطي (أكبر أحزاب المعارضة)، قوله إن "قصف المدارس والمستشفيات يعد جريمة حرب، ومن غير المقبول الاستمرار في مشاهدة ما يحدث في غزة".

القدس العربي، لندن، 2024/8/12

٤٣. بوريل يدعو الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات على بن غفير

عرب 48 – محمد محسن وتد: دعا مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إلى فرض عقوبات على وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، بسبب دعوته لقطع الغذاء والوقود عن المدنيين في قطاع غزة وتهجيرهم. وكتب بوريل عبر حسابه على منصة "إكس": "في الوقت الذي يسعى فيه العالم كله إلى هدنة في غزة، يدعو الوزير بن غفير إلى قطع المياه والطاقة عن السكان المدنيين، هذا تشجيع على جريمة حرب". وأضاف: "يجب أن يكون قرار فرض العقوبات عليه على جدول أعمال الاتحاد الأوروبي". وتابع قائلا: "أنا أدعو الحكومة الإسرائيلية إلى نبذها بشكل لا لبس فيه هذه التحريضات على ارتكاب جرائم حرب، والانخراط بحسن نية في المفاوضات من أجل وقف فوري لإطلاق النار بوساطة الولايات المتحدة وقطر ومصر".

عرب 48، 2024/8/12

٤٤. السنوار وقيادة الشعب الفلسطيني

منير شفيق

"التطورات ولدت بروز قيادة للمقاومة على رأسها يحي السنوار ومحمد الضيف"– الأناضول

"التطورات ولدت بروز قيادة للمقاومة على رأسها يحي السنوار ومحمد الضيف"– الأناضول

يتعدى انتخاب يحيى السنوار، رئيسا لحماس، أثره متعدّد الأبعاد في حماس وسياساتها، ليؤثر في الوضع الفلسطيني كله. ويتجسّد هذا الأثر، في وضع السنوار في موقع القائد الوطني الفلسطيني، بشبه إجماع شعبي، كما بشبه إجماع على مستوى فصائل المقاومة، ولو موضوعيا، ولو بتحفظ من البعض، من دون رفض، ولو برفضٍ أكيد من جانب محمود عباس باعتباره، رئيسا لمنظمة التحرير والسلطة في الضفة الغربية. تعتبر هذه المعادلة الناجمة عن قيادة السنوار لطوفان الأقصى، والحرب الدائرة منذ عشرة أشهر ونيف في قطاع غزة، ثم بعد انتخابه رئيسا للمكتب السياسي لحركة حماس، وما تبع ذلك من تهنئة وتمنٍ بالتوفيق والنجاح وتصعيد للمقاومة من قِبَل أغلب الفصائل، بمقياس السعي الفلسطيني من قِبَل كل الفصائل، وكل مؤتمرات النخب، خطوة متقدّمة لأمل تشكل قيادة فلسطينية موحدّة.

إن التجربة الفلسطينية في السعي لتحقيق الوحدة الوطنية، والوصول إلى قيادة موحدّة، أثبتت الفشل المتراكم عشرات السنين في إنجاح هذا السعي. بل كان الوضع يزداد انقساما وتباعدا بعد كل حوار أو لقاء، ومن ثم وصل الأمر إلى إعلان اليأس من إمكان تحقيق هذين الهدفين: الوحدة الوطنية بين

الفصائل، وتشكل قيادة موحدّة. بل انتقلت المقاومات في الضفة للعمل والمواجهة بوجود الانقسام، ومن دون الوصول إلى اتفاق أو توافق. وتصاعدت المقاومة المسلحة في قطاع غزة (أربع أو خمس حروب قبل طوفان الأقصى)، كما تصاعدت المقاومة في الضفة الغربية إلى مستوى تشكل كتائب مسلحة، واشتباكات في عدة مدن وقرى ومخيمات بينها وبين الجيش الصهيوني. وكذلك الاشتباكات في ساحات المسجد الأقصى، وما حوله في شرقي القدس، وقد ثبت أن المقاومة غير مرتبطة بوجود قيادة فلسطينية موحدّة.

وهذا يعني أن السعي لتحقيق الوحدة الوطنية والقيادة الموحدة في واد، والمقاومة والاشتباكات في مواجهة الاحتلال كانت في واد آخر. وقد وصلت هذه المفارقة أوجها في عملية طوفان الأقصى، وما تبعها من الحرب البريّة، وحرب الإبادة طوال عشرة أشهر (وما زال الحبل على الجرار).

على أن هذه التطورّات في الحرب في غزة، كرسّت وجود قيادة كفؤة، إلى جانب أسطورية ما حققته المقاومة من انتصارات عسكرية ميدانية، وما حققه الشعب من معجزة صمود في مواجهة حرب إبادة وحشية إجرامية، لا مثيل لها من حيث مدتها وضحاياها ودمارها، وحدوثها أمام شهود عالمي، بالصوت والصورة، وعلى مرأى من الشوارع.

هذه التطورات ولدت إلى جانب ما تقدّم بروز قيادة للمقاومة على رأسها يحي السنوار ومحمد الضيف وإخوانهما. وقد تمتعت تلك القيادة بالالتفاف الشعبي الفلسطيني حولها، وبدعم أغلب الفصائل، حتى من داخل حركة فتح وقواعدها وكوادرها. ولكن بالطبع بسبب خصوصية الوضع الفلسطيني، لم تأخذ شكل وحدة وطنية، ولا شكل قيادة وطنية موحدّة (ثمة تحالف في غزة بين حماس والجهاد والجبهة الشعبية وفروع الفصائل المشاركة)، وذلك كما كان من الواجب أن يحصل على المستوى الفلسطيني العام، بإعلان توحيد الفصائل خلف قيادة المقاومة، وإعلان قيادة المقاومة قيادة للشعب الفلسطيني، كما راحت تقود الحرب المصيرية في قطاع غزة طوال عشرة الأشهر، والآتي من الأشهر.

وهذا ما يؤكده، من ناحية ثانية، تركيز نتنياهو وأمريكا على اعتبار قتل السنوار ورفاقه، الهدف الأول للحرب ضد الشعب الفلسطيني والمقاومة، كما عزلهم بتهمة ارتكاب "جريمة" عملية طوفان الأقصى، مما يوجب دعمهم، والتأكيد على تأييدهم قادة لمقاومة مشروعة، تعبّر عن إرادة الشعب الفلسطيني.

وبكلمة، يجب أن تكون الخطوة الثانية، كمحصلة للحرب في غزة، وبعد أن أُعلن يحيى السنوار رئيسا لحماس، أن يُعلن قائدا للشعب الفلسطيني في هذه الحرب. إنه قائد مؤيّد، متفق عليه، من قِبَل فصائل المقاومة، وهذا من دون المساس في وضع م.ت.ف ورئيسها، استبعادا لأيّ صراع داخلي

فلسطيني– فلسطيني، فيما الأولوية تتطلب توحيد كل الجهود، وراء قيادة المقاومة التي على رأسها يحيى السنوار، من أجل تحقيق الانتصار في هذه الحرب.

عربي 21، لندن، 2024/8/12

٤٥. صفقة تبادل أم حرب إقليمية؟

هاني المصري

منذ العدوان على الحديدة واغتيال فؤاد شكر وإسماعيل هنية، والتزام كل من إيران وحزب الله وأنصار الله بالرد، وإسرائيل على أعصابها بانتظار الرد، لدرجة أن هناك أوساطًا سياسية وعسكرية طالبت بتوجيه ضربة استباقية لم يوافق عليها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو؛ لأنه يدرك معارضة واشنطن لها، وعجز إسرائيل عن خوضها منفردة. فأي ضربة استباقية ستؤدي حتمًا، كما كتب الجنرال الإسرائيلي السابق إسحاق بريك، إلى حرب إقليمية، أما الرد فقد يؤدي أو لا يؤدي إلى حرب إقليمية وفقًا لاستهدافاته والأضرار التي يسببها. فإذا كان قويًا وألحق أضرارًا ملموسة، خصوصًا في صفوف المدنيين، فسيستدعي ردًا إسرائيليًا فوريًا، وإذا كان مدروسًا وحكيمًا فسيكون تحت سقف الحرب الإقليمية، وسيستدعي ردًا إسرائيليا من نفس الحجم أو قد لا يؤدي إلى أي رد.

إدارة بايدن لا تريد حربًا إقليمية

من الواضح أن إدارة بايدن لا تريد حربًا إقليمية على غرار الإدارات السابقة (إدارات جورج بوش الابن وباراك أوباما ودونالد ترامب)، التي منعت إسرائيل من مهاجمة إيران وتوريط واشنطن في الحرب معها. ويعود سبب معارضة واشنطن للحرب الإقليمية إلى أنها لا ترى الصراع مع إيران وجوديًا، وإنما على النفوذ والمصالح، لذا تفضل احتواء إيران ومحاصرتها ومحاولة تغيير سياستها أو نظام الحكم فيها، كما أنها ستقلل من فرص كاملا هاريس بالفوز بالانتخابات الرئاسية الأميركية، كونها ستتسبب بارتفاع في أسعار النفط وفي مستوى التضخم، فضلًا عن اضطراب الاقتصاد العالمي، وربما ركوده.

كما أن الحرب الإقليمية توفر مدخلًا لموسكو وبكين لتعزيز نفوذهما في المنطقة، وتمنح بوتين فرصة أفضل لحسم الحرب في أوكرانيا لصالحه، فضلًا عن احتمالية تحوّل الحرب الإقليمية إلى عالمية.

ولا تعني ممانعة واشنطن للحرب الإقليمية أنها لا توافق على التصعيد الإسرائيلي، ولا على هزيمة إسرائيل، بل تريدها أن تخرج منتصرة؛ أي تريد أن يبقى التصعيد تحت سقف الحرب الإقليمية، وهذا نفسه يعني أن محور المقاومة يجب ألا يرد على التصعيد الإسرائيلي، وهذا مستحيل؛ لأن العدوان

الإسرائيلي في بيروت وطهران ضربة لهيبة إيران وسيادتها وشرفها، ومساس بالخطوط الحمر وبالردع الإيراني ومحاولة لبث الفتنة بين أطراف محور المقاومة، والرد آتٍ ولكن مدروس للغاية حتى لو يؤدي إلى الحرب الإقليمية.

وإذا أضفنا إلى ما سبق بأن طهران لا تريد الحرب الإقليمية ولكنها جاهزة لخوضها إذا فرضت عليها، لأنها ستواجه الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، الذين لن يسمحوا بهزيمة إسرائيل، لذلك من المفضل عودة الوضع إلى ما كان عليه قبل طوفان الأقصى، حيث تتقدم إيران وحلفاؤها بالمنطقة بثمن يمكن احتماله، لذا بعد الرد من المفضل إبقاء العمليات العسكرية ضمن مستوى حرب الإسناد والاستنزاف لمنع هزيمة المقاومة، والضغط لوقف حرب الإبادة، كما يظهر في وضع هذا الشرط من قبل محور المقاومة.

سيناريو الحرب الإقليمية غير مرجح

ما سبق لا يعني أن الحرب الإقليمية لن تنشب حتمًا، ولكنها ليست السيناريو الأول ولا المرجح حتى الآن، ولكنها سيناريو وارد ما دامت حكومة نتنياهو تلعب بالنار، ومصممة على استمرار الحرب حتى تحقيق النصر الحاسم، بدليل أنها تجاوزت قواعد الاشتباك السارية منذ بدء الحرب، وما يمثل ذلك من مقامرة كبرى يمكن أن تقود إلى رفع مستوى الاشتباك واعتماد قواعد جديدة، أو التوصل إلى صفقة شاملة أو جزئية، أو الانزلاق إلى حرب إقليمية.

محور المقاومة بين خيارين

صدق الدكتور وليد عبد الحي عندما كتب إن تأخير الرد مفيد، ولكن تأخيره أكثر مما ينبغي قد يشهد متغيرات تجعل إمكانية الرد صعبة، وهذا ما يمكن أن يحدث على إثر صدور البيان الأميركي المصري القطري، الذي دعا إلى استئناف المفاوضات، وهذا أمر محفوف بالمخاطر بالنسبة للمقاومة؛ لأن نتنياهو يستخدم استمرار المفاوضات لكسب الوقت وذر الرماد في العيون، وللتغطية على استمرار الحرب، ملمحًا إلى وجود فرصة للتوصل إلى صفقة.

في هذا السياق، يضع البيان الثلاثي محور المقاومة بين خيارين أحلاهما مر:

الأول، أن يقع في فخ البيان الذي وعد بالصفقة من دون ضمانات بعقدها وتأجيل أو تجميد الرد إلى حين وضع أطراف البيان على المحك، مع أن ما قاله وفعله نتنياهو بعد البيان، خصوصًا بارتكاب مجزرة مدرسة التابعين في حي الدرج أبلغ بكثير من قراره بإرسال وفده الذي لا يثق به للمفاوضات.

أما الخيار الآخر فأن يمضي محور المقاومة بالرد متزامنًا قبل الخميس القادم موعد استئناف المفاوضات، على الرغم من المغامرة بحدوث رد إسرائيلي على الرد، وهكذا دواليك، أو تجزئة الرد،

حيث يقوم حزب الله أو أنصار الله أو كلاهما بالرد أولًا، بينما تؤخر إيران ردها، ولا أحد يستطيع أن يحسم والأيام القادمة هي التي ستقدم الجواب.

سياسة أميركية مزدوجة تجاه إيران

لا بد من رؤية السياسة الأميركية المزدوجة تجاه إيران النابعة من إدراك أن الحرب الشاملة مكلفة وغير مضمونة النتائج، لذا من جهة يتم رفع العصا في وجه حكام إيران، لدرجة حشد الأساطيل وحاملات الطائرات والغواصات والتهديد بتدمير الاقتصاد الإيراني وإسقاط الحكم إذا تعرضت إسرائيل للخطر، ولكن من جهة أخرى يتم التلويح بالجزرة لإيران من خلال الاستعداد لرفع العقوبات، وإحياء الاتفاق النووي، والإفراج عن أموال إيرانية، وتذليل عقبة انتخابات رئيس الجمهورية في لبنان؛ أي الاستعداد لعقد صفقة شاملة لم تعد مغرية كثيرًا لطهران بعد تردد إدارة بايدن ومماطلتها بالمفاوضات، وبعد تجربة قيام ترامب بإلغاء الاتفاق النووي بعد فوزه السابق، وفي ظل احتمال فوزه بالانتخابات القادمة.

هجوم معاكس وشعرة معاوية والبند السابع

قامت إيران وحلفاؤها بهجوم سياسي معاكس، من خلال رفض حركة حماس المشاركة في المفاوضات من دون قطع شعرة معاوية، من خلال المطالبة بوضع خطة تنفيذية لتنفيذ ما اتفق عليه، وليس الدخول في مفاوضات جديدة لا تنتهي، فما يهم المقاومة أولًا هو وقف حرب الإبادة، وتأكيد إيران وحزب الله على التمسك باستمرار جبهات الإسناد وبالرد من دون ربط ذلك بقرار استئناف المفاوضات من عدمه.

ويمكن التقدم أكثر من خلال المطالبة بتقديم مشروع قرار بمجلس الأمن تحت البند السابع (أي يملك قوة التنفيذ)، يتضمن التهدئة ووقف إطلاق النار وتبادل الأسرى والانسحاب والإغاثة وإعادة الإعمار وعودة السلطة إلى قطاع غزة، وبهذه المبادرة سيتم قطع الطريق على تحميل المقاومة مسؤولية إضاعة الفرصة المزعومة بإمكانية التوصل إلى اتفاق.

هل يريد نتنياهو الحرب الإقليمية؟

هناك سؤال ذو إجابة محيّرة: هل يريد نتنياهو الحرب الإقليمية أم أن ما يقوم به، مع خطورته، تحت سقفها، على الرغم من إيحائه خلاف ذلك؟

نتنياهو يريد الحرب الإقليمية من دون إغضاب الإدارة الأميركية، وهو يحاول أن يورطها بها، ولكنها لم تقتنع حتى الآن، فهي تريد الصفقة ووقف إطلاق النار لكن على حساب "حماس"، لذا لا يريد نتنياهو الحرب الآن، ولكنه يراهن على الوصول إليها إذا لم يحقق أهدافه من دونها، خصوصًا أن إيران تقف على العتبة النووية، ويمكن أن تنتج قنبلتها النووية الأولى بعد بدء الحرب الإقليمية.

لو أراد نتنياهو، أو الأصح لو بمقدوره بدء الحرب الإقليمية الآن، فلماذا انتظر أكثر من عشرة أشهر ولم يبادر إلى شنها، كما طالب وزير حربه والجنرالات من ذوي الرؤوس الحامية في اليوم الرابع في الحرب، وأوقفتهم إدارة البيت الأبيض؟

يعود دفع نتنياهو لواشنطن للاقتناع بالحرب بسبب الضرر البالغ الذي لحق بقوة الردع الإسرائيلية، إضافة إلى الخسائر البشرية والاقتصادية والعسكرية والمعنوية التي لا يستهان بها.

أما جيش الاحتلال فلا يريد الحرب الإقليمية الآن بعد استنزاف قواته في المعارك العسكرية على جبهات عدة، لدرجة أن قيادته تفضل عقد صفقة التبادل أولًا، ثم الانتقال للتعامل مع الجبهة الشمالية لاحقًا، سلمًا أو حربًا، وهذا الموقف يسلح واشنطن بورقة تضغط بها على نتنياهو. وإذا لم يرد نتنياهو الحرب الإقليمية الآن، فلماذا يواصل حرب الإبادة والمماطلة والتسويف في مفاوضات التبادل، ولماذا تجاوز الخطوط الحمر في الحديدة وبيروت وطهران؟

قواعد اشتباك جديدة لصالح إسرائيل

ما يفسر موقف نتنياهو أنه يريد فرض قواعد اشتباك جديدة يد إسرائيل فيها هي العليا، حيث تضرب في كل مكان من دون رد موازٍ على غرار المعركة بين الحروب التي تخاض ضد أهداف سورية وإيرانية وحزب الله في سوريا منذ سنوات عدة من دون رد موازٍ.

كما أنه يشعر ببعض الراحة بعد أن استعاد زمام المبادرة، وعاد ليكون الأعلى شعبية لرئاسة الحكومة، ويحظى بدعم غالبية الإسرائيليين، وحزبه يحصل على أكبر عدد من المقاعد، والمعارضة لا تملك برنامجًا بديلًا لبرنامجه ولا قائدًا أو قيادات ذات كاريزما قادرة على أن تحل محله.

لذا، أخذ يدفع الأمور إلى حافة الهاوية، ويخاطر بكل شيء، فإما فرض شروطه على حركة حماس وعقد تسوية مع حزب الله تنهي وحدة الساحات وتوفر الأمن لشمال إسرائيل، وإما حرب إقليمية مطلوب ومرجح أن تشارك فيها الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل. ولا يقلل من هذا الاحتمال الخلافات الأميركية الإسرائيلية؛ لأنها لم تغادر خانة الخلافات داخل المعسكر الواحد، ولم تصل إلى مستوى الضغط الجاد وفرض العقوبات.

أميل إلى أن نتنياهو يفضل استمرار الحرب حتى الانتخابات الرئاسية الأميركية، حيث إذا فاز ترامب فليس لديه ما يخشاه، وإذا فازت هاريس فهناك احتمال أن تتحول الخلافات إلى نوع من الضغوط المزعجة ولكن بما لا يمس أسس وقواعد العلاقات الأميركية الإسرائيلية.

وإذا اضطر نتنياهو لعقد الصفقة حاليًا أو قبل الانتخابات الأميركية، وهذا ممكن أن يحدث إذا ضغطت واشنطن بقوة، فهو يريدها مؤقتة، وأقرب إلى الشروط الإسرائيلية، وهو جاهز لخرقها واستئناف الحرب بأسرع وقت ممكن. والكثير يعتمد على الرد على العدوان والجرائم الإسرائيلية وما

حجمه وما رد إسرائيل عليه، ويجب ألا ننسى أن قذيفة أو صاروخ في مكان حساس أو نتيجة خطأ في الحسابات قد تؤدي إلى حرب لا يريدها معظم الأطراف. وإذا لم تقع الحرب الإقليمية حاليًا، فإن أسباب اندلاعها تبقى قائمة في المستقبل إذا لم يتم التوصل إلى تسوية أو تسويات تخفف من أسباب التوتر وتبعد شبح الحرب الإقليمية.

مركز مسارات، 2024/8/13

٤٦. الصفقة.. الخيار الأفضل لـ"إسرائيل" رغم الثمن الباهظ

ميخائيل ميلشتاين

لن تجدوا، تقريباً، باحثاً، أو محللاً إسرائيلياً، أو عربياً، لم يُفاجأ باختيار يحيى السنوار لرئاسة المكتب السياسي لحركة "حماس"، خلفاً لإسماعيل هنية الذي تمت تصفيته في طهران.

لقد قررت حركة "حماس" اتخاذ خطوة من الواضح أنه لا يمكن تطبيقها: فمن داخل أنفاق القطاع المعرّضة للقصف في الحرب، لا يمكن عقد اجتماعات قيادية، أو إجراء لقاءات مع زعماء دوليين، أو إصدار بيانات صحافية.

إذاً، ما هو سبب اتخاذ هذه الخطوة الغريبة؟ يمكننا أن نذكر ثلاثة أسباب محتملة. الأول، هو الضغط الشديد من إيران، نظراً إلى تقديرها أن خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي السابق لحركة "حماس"، قبل تعيين هنية، قد يتم تعيينه مرة أُخرى في هذا المنصب. وطهران تكره مشعل بسبب انتقاده النظام السوري منذ اندلاع الحرب الأهلية في سورية.

الاحتمال الثاني، هو أن هذه خطوة ذكية من قطر، تهدف إلى دفع السنوار إلى مغادرة غزة، وهو ما يسمح بإنهاء الحرب.

أمّا الاحتمال الثالث، الذي يبدو منطقياً أكثر، فهو أنها مجرد "تحية رمزية" من قيادة "حماس" في الخارج إلى "الإخوة المقاتلين على الجبهة"، مع العلم بأن السنوار لن يكون قادراً على أداء دوره فعلياً، وستظل المنظمة تحت قيادة كبار المسؤولين في قطر.

وبصرف النظر عن السبب، يبدو أن اليوم التالي لتعيين السنوار لن يكون مختلفاً بشكل جذري عمّا كان عليه، بما في ذلك إزاء مسألة "الصفقة". إذ إن السنوار، حتى قبل اغتيال هنية، كان الجهة الرئيسة التي تدير الحرب، وشؤون الصفقة معها.

يحاول كبار قادة "حماس" في الخارج الإشارة إلى أن الأمور تسير كالمعتاد، بعد انتخاب السنوار، ويؤكدون أن هذا الانتخاب جرى بالإجماع، وأن "حماس" ما زالت تفتح أبوابها للمفاوضات، وأن السنوار سيُظهر مرونة ما إذا كانت مصلحة الشعب الفلسطيني على المحك.

تسود الأوساط الفلسطينية والعالم العربي رواية منحازة، مفادها أن اغتيال قائد "معتدل" سعى للدفع في اتجاه إتمام الصفقة، يؤدي إلى تعزيز الجناح المتشدد في "حماس"، ويقلل من فرص التوصل إلى صفقة. لكن علينا أن ندرك أولاً، أنه لا يمكن وصف هنية بالمعتدل. ثانياً، تأثير هنية في المفاوضات كان محدوداً من البداية. على الرغم من الاتجاه الواضح في الاستمرارية في القيادة، فإن تعيين السنوار نفسه قد يُفاقم توتّرين قديمَين قائمَين في "حماس"، الأول بين الجناح الذي يؤيد إيران، بقيادة السنوار، وبين المقربين من قطر وتركيا، بقيادة مشعل. وتخشى الفئة الأخيرة من توسّع النفوذ الإيراني في الحركة. محور التوتر الثاني هو بين القادة الآتين من الضفة الغربية، الذين يقودهم مشعل مجدداً، وبين قادة "حماس" من القطاع.

تقف إسرائيل في النقطة نفسها التي كانت فيها قبل تصفية هنية، وهي تواجه الآن معضلتين تتطلبان رداً واقعياً، وليس شعارات فارغة، أو نظريات غير مترابطة. المعضلة الأولى هي معضلة القضاء على "حماس"، وهو أمر لا يمكن تحقيقه دون السيطرة المباشرة على الأرض، وحالياً يبدو أن لا أحد يريد القيام به. أمّا المعضلة الثانية فهي تنفيذ الصفقة.

في خلفية الأمور، تبرز أطروحة نتنياهو، ومفادها أن تكثيف الضربات الموجهة إلى "حماس" سيؤدي إلى موافقتها على بقاء الجيش الإسرائيلي في محورَي نتساريم وفيلادلفيا، بعد انتهاء الحرب. لكن هذا الموضوع يبدو خطاً أحمر بالنسبة إلى حركة "حماس"، ولن توافق عليه.

قد تمثل تصفية السنوار نفسه نقطة تحوّل استراتيجية في المعركة، إذ ستكون لها تأثيرات رمزية وعملية كبيرة. ومع ذلك، من الضروري هنا أيضاً اتّباع نهج واقعي نابع من فهم عميق لحركة "حماس": فالحركة لن ترفع الراية البيضاء، ومن المحتمل أن يتسم "لاعبو الاحتياط"، الذين سيخلفون القادة الذين تمت تصفيتهم، والذين ستتم تصفيتهم لاحقاً، بالحماسة الأيديولوجية نفسها. حتى لو تمكنت إسرائيل من بتر أذرع "حماس" التنظيمية، فمن المحتمل أن تتمكن الحركة من الاستمرار، والشيء الوحيد الذي يمكن أن يؤدي إلى انهيار النظام الذي تمثله هو السيطرة على كامل القطاع والبقاء في المنطقة فترة طويلة.

وطالما ظل هذا السيناريو غير متاح، أو غير مرغوب فيه، وفي ضوء إدراكنا أن "عقيدة الغارات" المحدودة لن تؤدي إلى محو سلطة "حماس"، فيُنصح بالنظر جدياً في خيار التوصل إلى صفقة، مع كل ما تحمله من تكاليف باهظة.

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله، 2024/8/13

٤٧ .كاريكاتير:

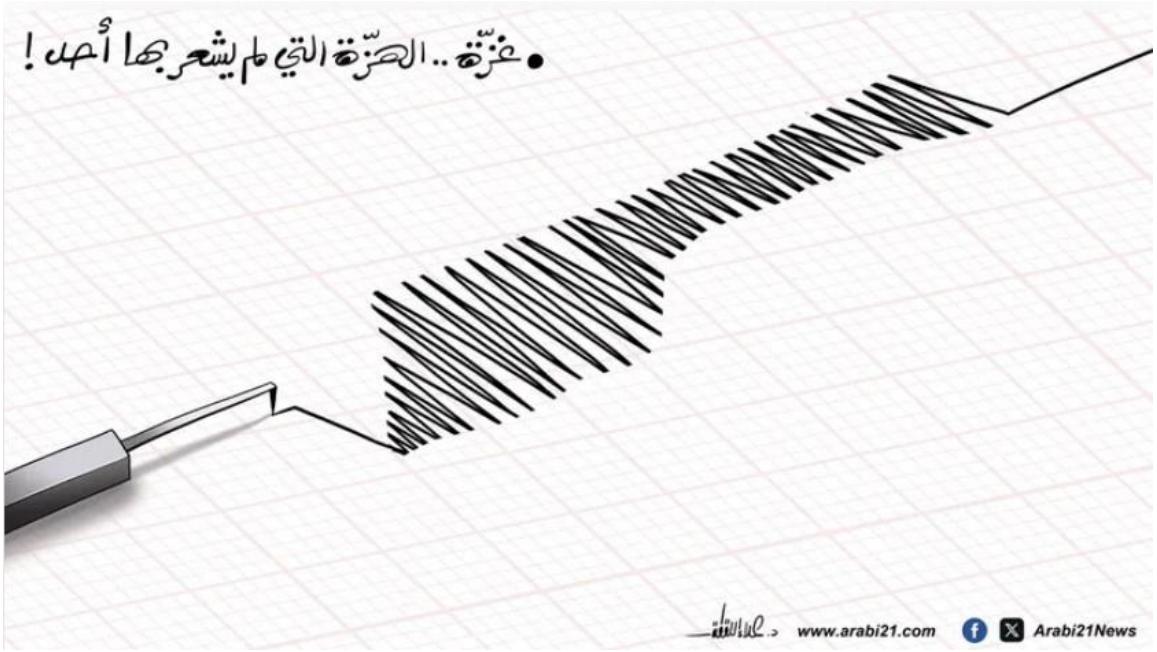

عربي 21، 2024/8/13